

## فاعلية استراتجية العنقود في تنمية التفكير التأملي لدى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ الكلمة المفتاحية : العنقود

البحث مستل من رسالة ماجستير

طالبة الماجستير

مروة عدنان فرج

[marwaadnan@yho.com](mailto:marwaadnan@yho.com)

الأستاذ المساعد الدكتورة

منى خليفة عبجل

[munaabjal@yahoo.com](mailto:munaabjal@yahoo.com)

كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى

### المخلص

يهدف البحث الحالي الى تعرف (فاعلية استراتجية العنقود في تنمية التفكير التأملي لدى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ).

من أجل تحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضيات الصفرية الآتية:

١. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التاريخ وفق استراتجية العنقود وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن مادة التاريخ بالطريقة الاعتيادية في الأختبار التفكير التأملي البعدي.

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الاختبار التفكير التأملي القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التاريخ وفق استراتجية العنقود.

٣. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الاختبار التفكير التأملي القبلي والبعدي لطالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن مادة التاريخ بالطريقة الاعتيادية.

ولتحقيق ذلك اتبعت الباحثة تصميما تجريبيا ذا الضبط الجزئي ذي المجموعتين (تجريبية وضابطة).

اختارت الباحثة بطريقة عشوائية (اعدادية بابل للبنات) لتطبيق التجربة، بلغت عينة البحث (٦٦) طالبة بواقع (٣٣) طالبة في كل مجموعة.

وبعد ان حددت الباحثة المادة الدراسية التي ستدرس في التجربة وهي الابواب السبعة الاولى من كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية صاغت الباحثة (١٨٠) هدفا سلوكيا ثم اعدت الخطط التجريبية الملائمة للمجموعتين التجريبية والضابطة.

واعدت الباحثة اختباراً للتفكير التأملي يتكون من خمس مهارات هي (التأمل والملاحظة، الكشف عن المغالطات، إعطاء تفسيرات مقنعة، الوصول الى أستنتاجات، وضع حلول مقترحة) بلغ عدد فقرات الاختبار الكلي (٣٠) فقرة بواقع (٦) فقرات لكل مهارة. وفي نهاية التجربة توصلت الباحثة الى النتائج التالية: ظهور نمو متزايد بين درجات الاختبار البعدي للتفكير التأملي للمجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة وفي ضوء هذه النتائج استنتجت الباحثة: فاعلية استراتيجية العنقود في اكتساب مهارات التفكير التأملي بالموازنة مع الطريقة الاعتيادية، وعليه اوصت : بضرورة استعمال استراتيجية العنقود التي أثبتت فاعليتها في تدريس التاريخ وعدم الأقتصار على الطريقة الاعتيادية.

وأستكمالاً لجوانب البحث الحالي أقترحت الباحثة: إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغيرات تابعة اخرى مثل التحصيل، تنمية تفكير الابداعي والمنظومي

## الفصل الأول

### مشكلة البحث:

على الرغم من الأهمية التي تحظى بها دراسة التاريخ الا ان تدريس مقرراته ما يزال يواجه العديد من المشكلات والقضايا والتحديات، ومن ضمنها اعتماد الطرائق والاساليب ذات الطابع النظري التقليدي، وغياب الوسائل والاساليب الحديثة في تدريسه الأمر الذي كان له الأثر السلبي الواضح على العملية التعليمية (بدوي، ٢٠١٤: ٩٣). فالمنتبع الى التدريس في مدارسنا يرى انها نادرا ما تهيء فرصاً للطلبة كي يقوموا بمهام تعليمية مبنية على تساؤلات يثيرونها لأنفسهم (الغريبي، ٢٠٠٧: ٢٥) ويعود ذلك الى الطرائق التقليدية المتبعة القائمة على الحفظ والاستظهار المعلومات من جانب الطالب، والتي تؤدي الى ضعف المعلومات الطالب وضعف في قدرته على التفكير، وهذا ما اكدته العديد من الدراسات مثل دراسة الخزرجي (٢٠٠٦) ودراسة الياسري (٢٠٠٧) ودراسة السوداني (٢٠٠٧). كما لاحظت الباحثة من خلال اطلاعها على ما تيسر لها من البحوث والدراسات التي تناولت التفكير التأملي (دراسة الحبار ٢٠١١) و(الكبيسي، ٢٠١٢)

بأن هناك ضعف في تفكير الطالبات وخصوصا التفكير التأملي، واستنتجت الباحثة بان هذا الضعف نتيجة استعمال الطرائق التقليدية التلقينية . وترى الباحثة ان الطرائق التقليدية لا يمكنها ان تحقق اهداف مادة التاريخ الا باتباع الاساليب الحديثة التي تعتمد على ايجابية الطلبة وتفاعلهم مع الدرس ،ومن هذه الاستراتيجيات الاستراتيجية العنقود التي قد تنمي تفكير الطلبة وتقوم بإيصال المعلومات والحقائق الى ذهن الطالبات وإبقائها اطول فترة ممكنة عن طريق المناقشة والحوار والاثارة الاسئلة والتعبير عن الرأي

استنادا الى ذلك تتحدد مشكلة البحث بالاجابة عن السؤال الآتي:

"مافاعلية استراتيجية العنقود في تنمية التفكير التأملي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ"

أهمية البحث:

من أبرز سمات القرن الحادي والعشرين الذي نعيشه الان هو سرعة التغيير وسرعة قبول الجديد والانفجار المعرفي، هذه السمات دفعت الامم لتعطي الأولوية للتربية والتعليم بعدما تأكد لها أهمية التربية في تنمية الانسان ورفقيه، اذا اجمع فلاسفة التربية على ان التربية يتوقف عليها رقي المجتمعات (الدوري، ٢٠٠٩: ٩، ٢٥). وتعد المناهج وسيلة التربية في تحقيق أهدافها بل هي لب التربية وأساسها الذي تركز عليه، (الخالدة، ٢٠٠٧: ١١).

وتعد طرائق التدريس مكوناً أساسياً من مكونات المنهج الذي يشمل الاهداف التربوية والمحتوى والانشطة التربوية والتقويم (زاير وسماء، ٢٠١٣: ٣٠). ان نجاح العملية التعليمية متوقف على كثير من العوامل الا ان وجود مدرس كفاء يعد حجر الزاوية لهذا النجاح، اذ اتفق كثير من الباحثين بأن المدرس هو المفتاح الرئيس لنجاح العملية التعليمية (خزاعلة، ٢٠١١: ٤٩٢) ويعد التاريخ علم دراسة حركة الزمن ورصد اتجاهات التطور (ابو سريع، ٢٠٠٨: ٣٣) كما انه المقياس الوحيد لقياس التقدم الذي أحرزه اي مجتمع في شتى جوانب الحياة (بدوى، ٢٠١٤: ٩٣). فالمشكلات التي تواجه تدريس التاريخ في مدارسنا اليوم هي الطرائق التقليدية التي تقوم على تحفيظ الطلبة للحقائق التاريخية من دون فهم وادراك الترابط بينها مما يجعل عملية استرجاع المعلومات صعبة (الدليمي، ٢٠١٢: ٢) فلم يعد مقبولاً التمسك بتلك الطرائق لمجرد التعود عليها، لذا فقد توجهت الانظار في العقود الاخيرة من القرن العشرين وبداية القرن الحادي

و العشرين الى ايجاد أساليب وطرائق واستراتيجيات حديثة في التدريس والتي تجعل من الطالب محور لعمليتي التعلم والتعليم (السليطي، ٢٠٠٢: ٢٨٦). ومن الاستراتيجيات التي اثبتت فاعليتها في تدريس التاريخ، والتي تساعد على تطوير العملية التعليمية، ورفع مستوى العملية التدريسية، وتنمية التفكير لدى الطلبة استراتيجية العنقود (المسعودي، ٢٠١٣: ١٩٠)، فهي طريقة للتركيز على المناقشة كما انها توفر تقديم السؤال الأساسي من عدة زوايا مع عدة اجابات، وبذلك فان العنقدة تجعل الاجابات عن السؤال الأساسي تستند الى المعلومات التي تزودها الاجابات عن الاسئلة المتابعة (قطاوي، ٢٠٠٧: ٣٢٧). وتعد مادة التاريخ من المناهج المهمة المؤدية الى تنمية التفكير (العجرش، ٢٠١٣: ١٩) اذ يرى (فهمي) ان تنمية التفكير ينبغي ان يكون من اهم اهداف العملية التعليمية (فهمي، ٢٠١٠: ١٣) ومن أهم أنواع التفكير التي يسعى اليها التربويين للطلبة التفكير التأملي حتى يستطيعوا التكيف مع التطورات المحيطة وحل المشكلات التي تعترضهم (عبيد وعفانة، ٢٠٠٢: ٢٥) اذ يسهم في تحسين قدرات الافراد وتمكينهم من التكيف السليم مع المجتمع فهي محاولة لتحقيق هدف يتضمن عانقا دون تحقيق ذلك الهدف (زغلول، ٢٠٠٢: ٣٠٥). وقد اختارت الباحثة الصف الرابع الأدبي لكون الطالبات في هذه المرحلة يتميزن بأكثر قدرة على التفكير، والتفكير في عمليات التفكير نفسه، اي اكثر قدرة على تخيل الاحتمالات الموجودة في الموقف المشكل (عبد العزيز، ٢٠١٣: ٧٥).

مما تقدم تتجلى اهمية البحث بما يأتي

- ١- الحاجة الى تنمية قدرات الطالبات على التفكير التأملي لما لهذا النوع من التفكير من أهمية بالغة وارتباط وثيق بالتاريخ وذلك لتأمل وتقويم الحوادث التاريخية.
- ٢- يسهم البحث في تشجيع مدرسي ومدرسات التاريخ على استعمال طرائق تدريس حديثة، وزيادة أدراكهم بأهمية استعمالها (محمد، ١٩٩٣: ٢٥١).

### هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى تعرف (فاعلية استراتيجية العنقود في تنمية التفكير التأملي لدى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية). وللتبني من هدف البحث وضعت الباحثة الفرضيات الصفرية الآتية:

١- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التاريخ وفق استراتيجية العنقود وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن مادة التاريخ بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير التأملي البعدي.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات اختبار التفكير القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التاريخ وفق استراتيجية العنقود.

٣- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات اختبار التفكير القبلي والبعدي لطالبات المجموعة الضابطة التي يدرسن مادة التاريخ بالطريقة الاعتيادية.

#### حدود البحث :يتحدد البحث الحالي بـ:

- ١- عينة من طالبات الصف الرابع الادبي في احدى المدارس الاعدادية والثانوية النهارية الحكومية للبنات في قضاء بلدروز بمحافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤).
- ٢- الأبواب السبعة الاولى من كتاب التاريخ الحضارة العربية الاسلامية المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية للطالبات الصف الرابع الاعدادى (فرع الأدبي) للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤).

٣- الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤).

#### تحديد المصطلحات

١- الفاعلية (Effectiveness) عرفها كل من

مورس Morris :بانها الاثر المرغوب او المتوقع الذي يخدم غرضاً معيناً.

( Morris 1980, P.50 )

التعريف الإجرائي :الأثر الذي يمكن ان تحققه إستراتيجية العنقود في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي ،ويمكن قياس هذا الأثر بالاختبار الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض

٢- استراتيجية العنقود: Cluster Strategy عرفها كل من :-

الدامغ: الأسئلة التي يوجد بينها ترابط بحيث يبني كل واحد منها على آخر

(الدامغ، ٢٠١١: ١٠٤)

التعريف الإجرائي : هي إستراتيجية تتضمن إجراءات وخطوات المخطط لها من قبل الباحثة لتدريس الابواب السبعة الاولى من كتاب التاريخ لطالبات المجموعة التجريبية من الصف الرابع الأدبي من اجل تنمية مهارات التفكير التأملي لديهن.

٤- التنمية: Development عرفها كل من

شحاته ونجار: رفع مستوى أداء الطلاب في مواقف تعليمية هادفة مختلفة لمواكبة التغيرات والتجديدات الحاصلة فيها . (شحاته ونجار، ٢٠٠٣: ١٥٧)

التعريف الاجرائي :عملية تطوير القدرات العقلية لطالبات (عينة البحث) وبنائها وصولا الى درجات عقلية عليا، وتنمية قدرات الطالبات (عينة البحث) على القراءة المصحوبة بالتأمل .

٥- التفكير التأملي Thinking Refective

سلامه :هو التفكير الذي يأخذ معه الاعتبار جميع المراحل الحل وخطواته مؤدية الى الحل الافضل مع الاستفادة من جميع البدائل. (سلامة، ٢٠٠١: ٥٤)

التعريف الاجرائي :نوع من أنواع التفكير يقوم على التأمل من خلال مهارات التأمل والملاحظة، الكشف عن المغالطات، الوصول الى استنتاجات واعطاء تفسيرات مقنعة ووضع حلول مقترحة ويقاس باختبار التفكير التأملي الذي اعدته الباحثة.

٦- التاريخ: History

المسعودي : "هو عملية تحقيق في الحادثة التاريخية، وهذا يتم عن طريق رحلة او مشاهدة". (المسعودي، ١٩٨٤: ٨٤).

التعريف الاجرائي: هو المحتوى المعرفي من الموضوعات والمعلومات والحقائق والمفاهيم للموضوعات الدراسية في فترة التجربة التي تتضمنها الابواب السبعة الاولى من كتاب التاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الادبي والمقرر من قبل وزارة التربية للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤).

٧- الصف الرابع الأدبي: بانه الصف الاول من الصفوف المرحلة الاعدادية التي تلي المرحلة المتوسطة في المدارس العراقية، ويدرس الطلبة في هذا الصف مواد انسانية (ادبية) (وزارة التربية، ١٩٧٧:٧٧).

### الفصل الثاني : ادبيات نظرية ودراسات سابقة

#### أولاً: ادبيات نظرية

#### استراتيجية العقود

تمثل استراتيجية العقود جزءاً من تصنيف المجموعة التربوية للأسئلة ، وتأتي استراتيجية العقود تصنيف جديد في الاسئلة الثنائية البسيطة التي تتمثل بالسؤال الأساسي الذي يتمثل بسؤال المظلة الأساسي الذي يعرف بانه سؤال شرحي يطرح القضية وله مجال واسع نسبياً. والاسئلة المتابعة وهي اسئلة شرحية تطور هذه القضية او الموضوع الدراسي وتكون هذه الاسئلة معا عقوداً. (خطابية، ٢٠٠٥:٢٦٨).

#### خطوات التدريس باستراتيجية العقود

يمكن للمدرس استعمال هذه الاستراتيجية وفق الخطوات التالية:

- ❖ أولاً : بدء النقاش ببعض الاسئلة حول حقائق الموضوع لتعطي الطلبة خلفية في المادة.
- ❖ ثانياً: طرح السؤال الأساسي لتركيز النقاش واستثارة ردود الافعال الاولى .
- ❖ ثالثاً : البدء بطرح الاسئلة المتابعة في موضوع ما.
- ❖ رابعاً : مناقشة الاسئلة المتابعة في الموضوع.
- ❖ خامساً: اعادة تقديم السؤال الأساسي الرئيس الذي تدور حولة أسئلة المتابعة في الموضوع. (المسعودي، ٢٠١٣:١٩٥)

#### التفكير التأملي:

التفكير التأملي اساس كل تفكير، لأنه يبني على التأمل بالأساس، ولقد سبق القرآن الكريم العلماء والعاملين في مجال التربية بذكر التفكير التأملي حين جعل التأمل من أسس العبادة الرئيسة ، وركز عليه قبل ان يعرفه العلماء بألاف السنين ،وبذلك يكون القرآن الكريم الاسبق في هذا المجال (مصطفى، ١٩٩٢:١٤).

ورد ذكر التفكير التأملي في القرآن الكريم بمعان متعددة منها التفكير والتدبر والنظر الى خلق الله، ومنها نلاحظ ان الدعوة الى التفكير والتأمل في القرآن الكريم جاءت واضحة وصريحة وتدعو الانسان الى التفكير والتدبر

أهمية التفكير التأملي

يتضح اهمية التفكير التأملي من خلال النواتج العقلية التي يؤدي اليها، وتتمثل بانه :

- ❖ يحسن مهارات حل المشكلات .
- ❖ يساعد الافراد على تحليل موضوعات مختلفة وتقييمها .
- ❖ يشجع الاتصال بمختلف انواعه.
- ❖ يساعد على التطور العاطفي والاجتماعي فضلاً عن التطور العقلي.
- ❖ تطوير وزيادة احترام الذات من خلال اطلاع على التطور الذاتي في مجال . لكتابة ، وبالتالي يشعر المتعلم بانه تطور وتحسن فيزداد الشعور بالتقدير لذات وبالتالي ثقته بنفسه.
- وللتفكير التأملي دور بارز من شأنه مساعدة الطلبة على فهم ذواتهم من جهة ومعرفة طبيعة علاقاتهم مع المحيط الخارجي من جهة اخرى (محمد، ١٩٩٣: ٢٥١)
- ويرى (العياصرة ) ان ممارسته تكسب الطلاب القدرة على:
- ❖ ربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة.
- ❖ التفكير بما هو مجرد وما هو محسوس.
- ❖ فهم لاستراتيجيات التفكير والتعليم.

(العياصر، ٢٠١١: ٢١٣)

### معوقات التفكير التأملي

١. قلة وجود المدرسين المؤهلين قبل الخدمة في المدارس لاستراتيجيات التدريس من اجل تعليم التفكير .
٢. اعتماد معظم المدرسين على الحفظ والتلقين واسترجاع المعلومات وترديدها.
٣. اعتماد معدي المناهج والادارة التربوية على الاختبارات تقيس الحفظ والتركيز

(جبر، ٢٠٠٤: ٢٢)

## الدراسات السابقة - دراسات تناولت المتغير المستقل (استراتيجية العنقود)

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث والبلد وسنة الدراسة	هدف الدراسة	حجم المجتمع وعينته	أداة الدراسة	الوسائل الاحصائية	اهم نتائج البحث
١-	أثر كل من الأسئلة العنقودية والأسئلة المصنفة بحسب مستويات بلوم المعرفية في التحصيل والتفكير العلمي لدى طالبات الصف الثاني معاهد اعداد المعلمات.	الغفاجي، زينب طعمة عصمان جامعة بغداد كلية التربية ابن هيثم العراق ٢٠٠٢	هدفت الدراسة الى التعرف أثر الأسئلة العنقودية والأسئلة المصنفة بحسب مستويات بلوم المعرفية في التحصيل والتفكير العلمي لدى طالبات الصف الثاني معاهد اعداد معلمات .	تألف مجتمع البحث من طالبات الصف الثاني معاهد اعداد المعلمات في مدينة بغداد الدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢ وتألفت عينة الدراسة من مجموعتين تجريبيتين احدهما تدرس بطرح الأسئلة المنقودية وبلغ عددها (٣٠) طالبة والثانية تجريبية تدرس بطرح الأسئلة المصنفة بحسب مستويات بلوم وبلغ عددها (٣٠) طالبة	١-اعدت الباحثة اختبار تحصيلي يتكون من (٦٠) فقرة ٢اعتمدت الباحثة في قياس التفكير العلمي على مقياس جاهز مؤلف (٤٣) فقرة نوع الاختيار متعدد الذي اعده الدكتور (سعد عبد الوهاب نادر)	١-اختبار التائي Ttest لعينتين مستقلتين ٢. معامل ارتباط بيرسون ٣. معادلة كيو دور- ريتشارد ٤. معامل الصعوبة التميز ٦. فعالية البدائل الغاطلة	١-وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاولى ومتوسط درجات طالبات المجموعة الثانية في الاختبار التحصيلي ولصالح المجموعة الاولى. ٢-وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاولى ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية في الاختبار التفكير العلمي ولصالح المجموعة التجريبية الاولى التي درست بطرح الاسئلة العنقودية.(الغفاجي، ٢٠٠٢ ج:ط)

## دراسات تناولت المتغير التابع

ت	عنوان الدراسة	اسم الباحث والبلد وسنة الدراسة	هدف الدراسة	حجم المجتمع وعينته	أداة الدراسة	الوسائل الاحصائية	اهم نتائج البحث
٢	أثر توظيف استراتيجية (فكر زوج شارك) في تنمية التحصيل والتفكير التأملي في الجبر لدى طالبات الصف التاسع الاساس بمحافظة يونس.	النجار، اسماء محمود ياسين جامعة الأزهر - غزة كلية التربية فلسطين ٢٠١٢	هدفت الدراسة الى الكشف عن أثر توظيف استراتيجية (فكر زوج شارك) في تنمية التحصيل والتفكير التأملي لدى طالبات الصف التاسع الاساس بمحافظة يونس	-كان مجتمع البحث طالبات الصف التاسع الاساس في المدارس الحكومية في مديرية خان يونس التابعة لوزارة التربية والتعليم تألفت عينة البحث من مجموعتين احدهما تجريبية بلغت عددها (٣٧) طالبة تدرس باستراتيجية (فكر زوج شارك) والاخرى ضابطة بلغت عددها (٣٧) طالبة تدرس بالطريقة التقليدية	اعدت الباحثة اختبار تحصيلي مكون من (٤٠) فقرة نوع الاختيار متعدد واختبارا يقيس التفكير التأملي من نوع الاختيار متعدد	١-معامل الصعوبة ٢. معامل التميز ٣. معامل ارتباط بيرسون ٤. معادلة كيو دورية شارد ٥. معادلة الفاكرونبا ٦. الاختبار التائي (T-test)	١-وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي. ٢-وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في الاختبار التفكير التأملي (النجار، ٢٠١٢: ل:٥)

## عرض مقارن للدراسات السابقة

ب تباينت الدراسات السابقة من حيث الهدف هدفت دراسة (الخفاجي، ٢٠٠٢) الى التعرف على اثر الاسئلة العنقودية والاسئلة المصنفة بحسب تصنيف بلوم المعرفية في التحصيل والتفكير العلمي) أما دراسة (النجار، ٢٠١٣) هدفت الكشف عن (اثر توظيف استراتيجية (فكر-زواج-شارك) في تنمية التحصيل والتفكير التأملي) واتفقت الدراستان في جنس العينة من الاناث، وتباينت في المرحلة والمادة الدراسية ففي دراسة (الخفاجي، ٢٠٠٢) معهد اعداد معلمات في مادة العلوم، اما في دراسة (النجار، ٢٠١٣) الصف التاسع الأساسي في مادة الجبر. واتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في نتائجها في تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة

## جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

- ١-اطلاع الباحثة على المصادر ذات العلاقة بالبحث الحالي والافادة منها.
- ٢- الافادة من نتائج الدراسات السابقة بوصفها مؤشرات ودلائل على اهمية الدراسة الحالية .

## الفصل الثالث

أولاً: منهج البحث: اختارت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق اهداف بحثها لأنه منهج ملائم لاجراءات البحث والتوصل الى نتائج (الغزوي، ٢٠٠٨: ١١٠). ولكونه أدق أنواع أساليب البحث وأكفأها في التوصل الى نتائج دقيقة يوثق بها ويمكن تعميمها (ملحم، ٢٠١٠: ٤٣٦) والمقصود بالمنهج التجريبي: طريق يتبعه الباحث لتحديد مختلف الظروف والمتغيرات التي تخص ظاهرة ما والسيطرة عليها والتحكم فيها (نوايسة، ٢٠١٣: ٩٤)

## ثانياً: التصميم التجريبي

لابد ان يكون لكل بحث تجريبي تصميم خاص به لضمان سلامته ودقة نتائجه (دعمس، ٢٠٠٨: ٧٧).

واعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي كما موضح في شكل (١) لكونه ملائماً لظروف البحث الحالي فجاء التصميم التجريبي وفقاً للآتي:

الشكل (١) التصميم التجريبي للبحث

الاختبار البعدي	المتغير التابع	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المجموعة
اختبار تنمية التفكير التأملي	التفكير التأملي	اختبار تنمية التفكير التأملي	استراتيجية لعنقود	التجريبية
				الضابطة

## ثالثاً: مجتمع البحث

يتألف مجتمع البحث الحالي من طالبات الصف الرابع الأدبي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية للبنات في مديرية قضاء بلدروز للعام الدراسي ٢٠١٣\٢٠١٤ التابعة لمديرية العامة لتربية ديالى والبالغ عددها (١٦) مدرسة  
عينة البحث: قسمت عينة البحث الى قسمين:

أ- عينة المدارس: تم استعمال الأسلوب العشوائي البسيط في اختيار المدرسة التي ستكون ميدانا للبحث الحالي، فوق الاختيار على (اعدادية بابل للبنات للتطبيق تجربة البحث الحالي)  
ب- عينة الطلاب: تألفت عينة الطلاب من (٧٢) طالبة لكلتا المجموعتين، بعد استبعاد الطالبات الراسبات والبالغ عددهن (٦) طالبات فبلغ عددهن النهائي (٦٦) طالبة (٣٣) لكل مجموعة من مجموعتي البحث.

خامساً: تكافؤ مجموعتي البحث: اجرت الباحثة التكافؤات في المتغيرات الاتية

١- العمر الزمني محسوبا للطالبات محسوبا بالشهور

٢- التحصيل الدراسي للآباء

٣- التحصيل الدراسي للأمهات

٤- اختبار مستوى الذكاء

٥- اختبار التفكير التأملي القبلي

أداة البحث: (اختبار التفكير التأملي)

قامت الباحثة ببناء اختبار التفكير التأملي لقياس التفكير التأملي لدى الطالبات، والذي تم تطبيق (استراتيجية العقود) من خلال اختبار مهارات التفكير التأملي، الذي تم بناؤه وفق الخطوات التالية:

❖ الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت التفكير التأملي للافادة منها في اعداد الاختبار الحالي كدراسة (الكبيسي، ٢٠١٢) والنجار (٢٠١٣).

❖ تحديد هدف الاختبار: هدف الاختبار في البحث الى قياس التفكير التأملي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ.

❖ تحديد مهارات التفكير التأملي : اعتمدت الباحثة على قياس المهارات الآتية والتي يعتمد قياسها على المواقف الحياتية التي يمكن ان تمر بها الطالبة ،وتشمل المهارات المراد قياسها لدى الطالبات فيما يلي مهارة(التأمل والملاحظة ،الكشف عن المغالطات، الوصول الى استنتاجات ،اعطاء تفسيرات مقنعة ،وضع حلول مقترحة).

صياغة فقرات الاختبار :

قامت الباحثة بصياغة فقرات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد لسهولة تصحيحه، وخلوه من ذاتية التصحيح، وارتفاع معامل صدقه وثباته (عطية ،٢٠٠٨:٣١٠-٣١٢)، على صورة(مشكلة او صورة او عبارة منفردة) حسب ما يناسب المهارة ،ويندرج تحتها أربعة بدائل مشتقة منها وتقيس إحدى المهارات المحددة مسبقا، كما راعت الباحثة في إعدادها سهولة اللغة ووضوح العبارات وملائمتها لمستويات الطالبات.

تعليمات الاختبار :

أ- تعليمات إجابة: تضمنت معلومات عامة عن الطالب وعدد فقرات الاختبار وكيفية الاجابة

ب- تعليمات التصحيح: تضمنت تعليمات حول درجة الكلية الاختبار

- اعداد الاختبار بصورته الأولية: اشتمل الاختبار في صورته الاولى على (٤٠)فقرة فقد عرضت على المختصين في هذا الشأن من الاساتذة في طرائق التدريس وتم تبعا لذلك تغيير بعض الأسئلة لعدم وضوحها ،اذ تم حذف بعض الفقرات تماما واستبدال بعض البدائل

- التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار Analysis Item Test:

قامت الباحثة بالتحليل الاحصائي لفقرات اختبار التفكير التأملي لاستخراج معامل الصعوبة والسهولة والتمييز كما في الجدول رقم ( ١ )

الجدول ( ١ )  
معامل الصعوبة والسهولة والتمييز لفقرات الاختبار التفكير التألمي

ت	معامل الصعوبة	معامل السهولة	معامل التمييز
١	٠,٦٧	٠,٣٣	٠,٣٧
٢	٠,٣٧	٠,٦٢	٠,٢٢
٣	٠,٤٤	٠,٥٦	٠,٣٧
٤	٠,٤٣	٠,٥٧	٠,٣٣
٥	٠,٤٨	٠,٥٢	٠,٤٤
٦	٠,٢٨	٠,٧٢	٠,٤١
٧	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٣٠
٨	٠,٤١	٠,٥٩	٠,٣٧
٩	٠,٤٤	٠,٥٦	٠,٣٠
١٠	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٣٧
١١	٠,٣٠	٠,٧٠	٤٤,٠٠
١٢	٠,٥٤	٠,٤٦	٠,٤٨
١٣	٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٢٢
١٤	٠,٣٥	٠,٦٥	٠,٤١
١٥	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٣٠
١٦	٠,٣٣	٠,٦٧	٠,٣٠
١٧	٠,٣٣	٠,٦٧	٠,٢٢
١٨	٠,٣٩	٠,٦١	٠,٢٦
١٩	٠,٤٤	٠,٥٦	٠,٢٢
٢٠	٠,٤١	٠,٥٩	٠,٢٢
٢١	٠,٣٣	٠,٦٧	٠,٢٢
٢٢	٠,٥٢	٠,٥٦	٠,٥٢
٢٣	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٢٢
٢٤	٠,٤٨	٠,٥٢	٠,٣٠
٢٥	٥٠,٠٠	٠,٥٠	٠,٣٣
٢٦	٠,٤٣	٠,٥٧	٠,٤١
٢٧	٠,٢٠	٠,٨٠	٠,٢٦
٢٨	٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٣٧
٢٩	٠,٤١	٠,٥٩	٠,٣٧
٣٠	٠,٥٤	٠,٤٦	٠,٣٣

ثامناً- الوسائل الإحصائية :

استعملت الباحثة عدداً من الوسائل الإحصائية في اجراءات البحث وتحليل النتائج وهي:

١-البرنامج الإحصائي Spss:اذ تم من خلاله استخراج

أ-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T-test two independent samples

استعمل لتحقق من :-

تكافؤ افراد مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات (العمر الزمني للطالبات ، درجات اختبار الذكاء ، اختبار التفكير التأملي).

$$T = \frac{\left[ \frac{1}{2N} + \frac{1}{1N} \right] \sqrt{\frac{2^2 \epsilon(1-2N) + 1^2 \epsilon(1-1N)}{2 \cdot 2N + 1N}}}{\epsilon}$$

(الكبيسي، ٢٠٠٧: ١١٨)

ب- اختبار T-Test لعينتين مترابطتين:-

استخدمت هذه الوسيلة لاختبار الفرضيتين الثانية والثالثة

مج س - ص

$$\frac{\epsilon}{\sqrt{N}}$$

(البياتي وزكريا، ١٩٧٧: ٢٦٣)

-مربع كاي (كا) ٢: (Square-Ghi)

استعملت هذه الوسيلة لمعرفة الفرق في التحصيل الدراسي لأباء وأمهات مجموعتي البحث عند اجراء التكافؤ بينها.

مج(ت و - ت م) ٢

(حمودي، ٢٠٠٩: ٢١١)

$$\frac{\epsilon}{\sqrt{N}} = ٢(كا)$$

ت م

- معامل صعوبة الفقرة Item Difficulty Equation

استعملت هذه الوسيلة لحساب صعوبة فقرات اختبار التفكير التأملي

م

(غانم، ١٩٩٧: ١٨١)

$$\frac{م}{ك} = ص$$

ك

- معامل سهولة الفقرة :

استخدم لحساب معامل سهولة فقرات الاختبار التفكير التألمي  
معامل السهولة = ١ - معامل الصعوبة (الامام وآخرون، ١٩٨٨: ١٨)

- معامل قوة التمييز Discrimination Equation:

استعملت هذه الوسيلة لحساب معاملات قوة تمييز فقرات الاختبار التفكير التألمي :

$$N - E - D$$

$$\text{معامل التمييز} = \frac{N - E - D}{211 N} \quad (\text{علام، ٢٠١١: ٢٥٤})$$

٦- فعالية البدائل الخاطئة : (Pearson)

استعملت هذه الوسيلة لايجاد فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التفكير التألمي

$$N - E - M +$$

فعالية البدائل =

$$211 E + D$$

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson)

لحساب ثبات اختبار التفكير التألمي

$$N \text{ مج س ص} - (\text{مج س}) (\text{مج ص})$$

= R

$$\sqrt{\frac{(N \text{ مج س} - 2) (N \text{ مج ص} - 2) - (\text{مج س}) (\text{مج ص})}{(N \text{ مج س} - 2) (N \text{ مج ص} - 2) - (\text{مج س}) (\text{مج ص})}}$$

(الدليمي والمهداوي، ٢٠٠٥: ١٢٨، ٩٣)

- معامل سبيرمان بروان Spearman Brown Coefficient:

استعمل لاستخراج معامل ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية بعد استخراجها بمعامل الثبات

$$R^2$$

$$= \frac{R^2}{1 + R^2} \quad (\text{علام، ٢٠٠٠: ١٥٢})$$

$$1 + R^2$$

## الفصل الرابع

## عرض النتائج وتفسيرها

للتحقق من صحة الفرضية الاولى طبق الاختبار التفكير التألمي البعدي على مجموعتي البحث، وعند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين تبين ان قيمة التائية المحسوبة اكبر من قيمة الجدولية، وفي ضوء هذه النتيجة رفضت الفرضية الصفرية الاولى الجدول (٢) يوضح ذلك

الجدول (٢)

نتائج الاختبار التائي لدرجات المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس التفكير التألمي البعدي

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية T		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة احصائيا	١,٩٩	٤,٦٩	٥,٤٨	١٩,٤٨	٣٣	التجريبية
			٤,٦٦	١٣,٦١	٣٣	الضابطة

٢- للتحقق من نتائج الفرضية الصفرية الثانية طبق الاختبار التائي (T-test) للعينتين مترابطتين، وتبين ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية، وفي ضوء هذه النتيجة رفضت الفرضية الصفرية الثانية. الجدول (٣) يوضح ذلك

الجدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لدرجات المجموعة التجريبية (القبلي والبعدي) في مقياس التفكير التألمي

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية T		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة احصائيا	٢,٠٣	١٤,٠٢٨	٢,٨٦	٦,٧٠	٣٣	القبلي
			٥,٤٨	١٩,٤٨	٣٣	البعدي

٤- للتحقق من نتائج الفرضية الصفرية الثالثة طبق الاختبار التائي (T-test) للعينتين مترابطتين، وتبين ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية، وفي ضوء هذه النتيجة رفضت الفرضية الصفرية الثالثة. الجدول (٣) يوضح ذلك

الجدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لدرجات المجموعة الضابطة (القبلي والبعدي) في مقياس التفكير التألمي القبلي والبعدي

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية T		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة احصائيا	٢,٠٣	٨,٥٣١	٢,٨٤	٥,٧٩	٣٣	القبلي
			٤,٦٦	١٣,٦١		البعدي

**تفسير النتائج:**

من خلال استعراض النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي، تم تفسير نتائج البحث، وقد أظهرت نتائج الفرضيات، ان أستعمال استراتيجية العنقود في تدريس التاريخ، ادى الى تحسن واضح في مستوى التفكير التأملي لدى طالبات المجموعة التجريبية موازنةً بمستوى طالبات المجموعة الضابطة، التي استخدمت الطريقة الاعتيادية في دراسة المادة نفسها، وتبين ذلك من خلال الدلالة الاحصائية.

**الفصل الخامس****أولاً: الاستنتاجات:**

بعد تحليل نتائج البحث توصلت الباحثة الى الاستنتاجات عدة منها:

١- فاعلية استراتيجية العنقود في تنمية مهارات التفكير التأملي بالموازنة مع الطريقة الاعتيادية.

٢- التدريس على وفق خطوات استراتيجية العنقود يتفق مع اهداف وفلسفة التاريخ، إذ إنها تعطي الطالبة دورا ايجابيا في العملية التعليمية تزاوُل من خلالها عمليات تفكيرية متعددة مما يعطي لتعليمها معنى .

**ثانياً: التوصيات: Recommendation**

أوصت الباحثة في ضوء الاستنتاجات بعدد من التوصيات ومنها:

١- ضرورة استخدام استراتيجية العنقود التي أثبتت فاعليتها في تدريس التاريخ وعدم الاقتصار على الطريقة الاعتيادية.

٢- أعداد دليل يتضمن فيه استراتيجية العنقود واستراتيجيات تدريسية حديثة اخرى في الدورات التدريسية التي تقيمها مديرية التربية.

**ثالثاً: المقترحات: Proposals**

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة عدة مقترحات منها

١- إجراء دراسة مماثلة على مراحل دراسية اخرى وعلى كلا الجنسين في مادة التاريخ.

٢- بناء برنامج تدريبي لمدرسي التاريخ في التعليم الاعدادي على تنمية مهارات التفكير التأملي

٣- إجراء دراسة مماثلة لدراسة الحالية في متغيرات تابعة أخرى مثل التحصيل والاتجاه نحو المادة وتنمية التفكير الابداعي والمنظومي

### Abstract

**The Effectiveness of Cluster Strategy in Developing Meditative Thinking among Female-Students at Literary Fourth Grade in History**  
**assistant professor Dr. Muna Khalifa Abgel**  
**Master's student Marwa Adnan Faraj**  
**College of Education for Hunman Sciences / University of Diyala**

The current study aims at finding out the effectiveness of cluster strategy in developing reflective thinking among students at literary fourth grade in history. So for the purpose of achieving this aim , the researcher formulates the following null hypotheses:

There are no statistically significant differences at level (0.5) between the mean scores of the experimental group which is taught history by cluster strategy and the mean scores of the control group which is taught history by using the traditional way in reflective thinking pre- test and post-test.

There are no statistically significant differences at level (0.5) between the mean scores of pretest and posttest to female-students of experimental group who taught history by using the cluster strategy.

There are no statistically significant differences at level (0.5) between the mean scores of pretest and posttest to female-students of control group who taught history by using the traditional way of teaching.

To achieve the aims of study and verifying its hypotheses, the researcher selected an quasi experimental design. Randomly sample is chosen from the students of fourth stage at Babylon preparatory school. The sample consisted 66 student in the amount of 33 students in each group

History syllabus is stated , representing by the first seven chapters of history textbook (the Arabic and Islamic civilization) which is admitted

by Ministry of Iraqi Education for the academic year (2013-2014) for students at literary fourth stage. The researchers wrote 180 behavioral goal for the first seven chapters and prepared lesson plans for teaching the two groups of the study and displayed models on a group of specialists to ensure its validity.

The researcher constructed meditative thinking which consisted of five skills, viz ; ( meditation, observation, , identifying logical fallacies, giving convincing explanations, reaching to conclusions, developing proposed solutions), the number of items is 30 items in amount of 6 items for each

In the light of the current results, the researcher concluded the effectiveness of cluster strategy in acquiring reflective thinking skills compared with the traditional way. Accordingly, the researcher recommended the need to use the cluster strategy that proved its effectiveness in the teaching of history and do not stick with the traditional way. Complementing the aspects of current study, the researcher suggested a similar study with other dependent variables such as achievement and the development of creative thinking and systemic.

#### أولاً : مصادر ومراجع البحث العربية

- أبو سريع محمود محمد (٢٠٠٨) : المرجع في تدريس المواد الاجتماعية، ط١، دار العالمية للنشر والتوزيع ، الجيزة ، مصر .
- الإمام ، مصطفى محمود وآخرون(١٩٨٨) : التقويم والقياس، ج٢، كلية التربية الأولى، جامعة بغداد.
- بدوي ، عاطف (٢٠١٤) : احدث مناهج وطرق تدريس التاريخ ، ط١، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- جبر، دعاء(٢٠٠٤):تفكير مغاير وتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى الاطفال ،مجلة التربية، عمان ،الاردن.
- الحبار، ندى لقمان محمد أمين (٢٠١٢) : أثر استخدام طريقة الاكتشاف في اكتساب القيم الإسلامية وتنمية التفكير التأملي لدى طلاب الصف الخامس العلمي، رسالة ماجستير (غير منشورة ) ، كلية التربية للبنات جامعة الموصل.

- حمودي ، سعدي شاکر(٢٠٠٩) : مبادئ علم الإحصاء وتطبيقاته في المجالين التربوي والاجتماعي ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط١، عمان.
- الخزاعلة، محمد سلمان فياض وآخرون(٢٠١١) : طرائق التدريس الفعال ، ط١، دار الصفاء للنشر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- الخزرجي، حيدر خزعل نزال (٢٠٠٦) : اثر المجمعات التعليمية وفرق التعلم في تنمية التفكير الاستدلالي لدى طالبات معهد اعداد معلمات في مادة التاريخ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ،جامعة بغداد ، كلية تربية ابن رشد.
- خطابية ، عبد الله محمد(٢٠٠٥) : تعلم العلوم للجميع، ط١، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان.
- الخفاجي، زينب طعمة عصمان(٢٠٠٢): أثر كل من الأسئلة العنقودية والاسئلة المصنفة بحسب مستويات بلوم المعرفية في التحصيل والتفكير العلمي لدى طالبات الصف الثاني معهد اعداد معلمات، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية (ابن هيثم)، جامعة بغداد.
- الخوالدة ، محمد محمود(٢٠٠٧) : أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ،الاردن.
- الداغ ، خالد بن عبد عزيز(٢٠١١) : معجم الاختبارات ، ط١، مدار الوطن للنشر.
- دعمس، مصطفى نمر(٢٠٠٨) : منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية ، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان.
- الدليمي، احسان عليوي، وعدنان، محمود المهداوي ،٢٠٠٥، القياس والتقويم في العملية التعليمية، ط٢، مكتبة احمد الدباغ، بغداد
- الدليمي، غازي كريم شرموط (٢٠١٢): اثر استراتيجية ( فكر زواج شارك ) في تحصيل مادة التاريخ والاحتفاظ بها لطلاب الصف الرابع الادبي ، رسالة ماجستير ( غير منشورة ) ، جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد .
- الدوري، علي حسين(٢٠٠٩) : أصول التربية في مفهومها الحديث، ط١، دار أثراء للنشر والتوزيع، عمان.

- زاير، سعد علي وسماء تركي داخل (٢٠١٣) : اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ج١، دار المرتضى ، بغداد، العراق.
- زغلول ، عماد عبد الرحيم (٢٠٠٢) : مبادئ علم النفس التربوي، ط٢، دار الكتاب الجامعي، العين ، الامارات العربية المتحدة.
- سلامة، عبد الحافظ محمد (٢٠٠١) : تصميم التدريس، ط١، دار اليازوري العلمية ، عمان.
- السليطي، طيبة سعيد فرج صالح ( ٢٠٠٢ ) : تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر
- السوداني، وفاء محسن مشحوت عيسى (٢٠٠٧) : أثر طريقة المناقشة الجماعية في اكتساب المفاهيم التاريخية وأستبقائها لدى طالبات الصف الثاني متوسط، رسالة ماجستير (غير منشورة ) ، كلية التربية(ابن رشد)، جامعة بغداد.
- شحاتة ، حسن، وزينب النجار (٢٠٠٣) : معجم المصطلحات التربوية والنفسية ،الدار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر والتوزيع،مصر.
- عبد العزيز، سعيد (٢٠١٣) : تعليم التفكير ومهاراته (تدريبات وتطبيقات عملية) ، ط٣، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- عبيد، وليم، وعزو، عفانة (٢٠٠٢) : التفكير والمنهاج المدرسي، مكتبة الفلاح ، العين.
- العجرش، حيدر حاتم فالح (٢٠١٣) : استراتيجيات وطرائق معاصرة في تدريس التاريخ، ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان.
- عطية محسن علي (٢٠٠٨) : الجودة الشاملة والمنهج ، دار المناهج للنشر والتوزيع .
- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) : القياس والتقويم التربوي والنفسي ، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
- \_\_\_\_\_ (٢٠١١) : القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- العياصرة ، وليد رفيق (٢٠١١) : استراتيجيات تعليم التفكير و مهاراته، ط١، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.
- غانم، محمود محمد (١٩٩٧) : القياس والتقويم ، دار الأندلس، لبنان.

- الغريبي، سعدي قاسم عطية (٢٠٠٧): التفكير مفهومه وتوجيهاته المعاصرة ، مطبعة المصطفى، بغداد، العراق.
- فهمي، محمد عبد الصبور (٢٠١٠): أرحمو وزير التربية والتعليم، جريدة الوسط اليومية ، العدد الاحد ٢٠١٠١٦١٢، جمهورية مصر العربية.
- قطاوي، محمد ابراهيم (٢٠٠٧) : طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع. عمان.
- الكبيسي، عبد الواحد (٢٠٠٧) : القياس والتقويم تجديديات ومناقشات، دار جبر للنشر والطباعة ، عمان.
- الكبيسي، ياسر عبد الواحد حميد (٢٠١٢) : أثر استراتيجيتي التعلم التوليدي والتساؤل الذاتي في تحصيل مادة الجغرافية والتفكير التأملي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد.
- محمد، سليمان خضر (١٩٩٣) : التفكير التأملي طريقة للتربية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، القاهرة.
- المسعودي، محمد حميد مهدي (٢٠١٣) : طرائق تدريس الجغرافية، ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع، مكتبة العلامة الحلي للنشر والتوزيع ، عمان.
- المسعودي، السعيد رزق الحجاج (١٩٨٤) : مناهج البحث التاريخي، بغداد .
- مصطفى، شريف (١٩٩٢) : اثر تنمية قدرة التفكير التأملي عند معلمي العلوم في المرحلة الأساسية على فاعليتهم التعليمية، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- ملحم ،سامي محمد (٢٠١٠) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٦، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع
- النجار، أسماء محمود ياسين (٢٠١٢) : أثر توظيف استراتيجية (فكر زوج شارك) في تنمية الحصيل والتفكير التأملي في الجبر لدى طالبات الصف التاسع الاساس بمحافظة يونس، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة الازهر، كلية التربية، فلسطين

- 
- النوايسة، فاطمة عبد الرحيم (٢٠١٣) : أساسيات علم النفس، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
  - وزارة التربية والتعليم في الأردن (١٩٩٣) : دليل المهارات الاساسية لتدريس المعلمين، عمان.
  - الياسري، متمم جمال غني (٢٠٠٧): مشكلات تدريس التاريخ العرب قبل الاسلام في أقسام التاريخ بكليات التربية في جامعات الفرات الأوسط من وجهة نظر التدريسين والطلبة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بابل، العراق.
  - Morris, W, (1980) The American history of the English Language U.S.A, Houghton Miffling,

## الملحق (١) درجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار البعدي للتفكير التأملي

المجموعة الضابطة	ت	المجموعة التجريبية	ت
١٨	١	٢٨	١
٨	٢	٢٣	٢
٧	٣	١٣	٣
١٣	٤	١٨	٤
١٥	٥	١٨	٥
٨	٦	١٦	٦
٨	٧	١١	٧
٨	٨	١٢	٨
١٨	٩	١٣	٩
١٣	١٠	١٨	١٠
١٨	١١	١٨	١١
١٣	١٢	٢٣	١٢
١٨	١٣	٢٥	١٣
١٢	١٤	١٧	١٤
١٢	١٥	١٧	١٥
٨	١٦	١٨	١٦
٦	١٧	١٦	١٧
١٨	١٨	٢٨	١٨
١٧	١٩	٢٧	١٩
١٠	٢٠	٨	٢٠
١٤	٢١	١٠	٢١
١٠	٢٢	١٨	٢٢
١٢	٢٣	٢٤	٢٣
٢٢	٢٤	٢٧	٢٤
١٨	٢٥	٢٣	٢٥
٢٠	٢٦	١٨	٢٦
٢١	٢٧	٢٧	٢٧
٢٠	٢٨	٢٥	٢٨
٨	٢٩	١٨	٢٩
١٨	٣٠	٢٥	٣٠
١٥	٣١	٢١	٣١
١٣	٣٢	٢٢	٣٢
١٠	٣٣	١٨	٣٣